

لسان العرب

(قفأ) قَفَيْتِ الْأَرْضَ قَفْأً مُطِرَتْ وَفِيهَا نَبَاتٌ فَحَمَلَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ فَأَفْسَدَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْقَفْءُ أَنْ يَقْعَ التَّرَابُ عَلَى الْبَقْلِ فَإِنْ غَسَلَهُ الْمَطَرُ وَإِلَّا فَسَدَ وَاقْتَفَأَ الْخَرَزُ أَعَادَ عَلَيْهِ عَنِ الْحَيَّانِي قَالَ وَقِيلَ لَامْرَأَةٍ إِنَّكَ لَمْ تُحْسِنِي الْخَرَزَ فَاقْتَفَيْتِيهِ (1) .

(1) قوله « وقيل لامرأة إلخ » هذه الحكاية أوردها ابن سيده هنا وأوردها الأزهرى في ف ق أ بتقديم الفاء) أَيْ أَعْيَدِي عَلَيْهِ وَاجْعَلِي عَلَيْهِ بَيْنَ الْكُلَابِيَّتَيْنِ كُلابيةً كما تُخَاطُ الْبَوَارِيُّ إِذَا أُعِيدَ عَلَيْهَا يُقَالُ [ص 134] اقْتَفَأْتُه إِذَا أَعَدْتِ عَلَيْهِ وَالْكُلابيةُ السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ تُسْتَعْمَلُ كما يُسْتَعْمَلُ الْإِشْفَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَجَرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ أَوِ الْخَيْطُ فِي الْكُلابيةِ وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ فَيَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ وَيُدْخَلُ الْخَرَزُ يَدَهُ فِي الْإِدَاوَةِ ثُمَّ يَمْدُ السَّيْرَ أَوِ الْخَيْطَ وَقَدْ اكْتَلَبَ إِذَا اسْتَعْمَلَ الْكُلابيةَ